# سيناريو التدريب: المشاركة المجتمعية والمساءلة في الحالات الطارئة - الأوبئة

**المهمة رقم 3: الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية (20 دقيقة)**

بعد مرور ستة أشهر على الاستجابة، لا يزال الفيروس يؤثر بشدة على المناطق الحضرية، كما تم طرح وتقديم لقاح جديد من قبل وزارة الصحة. أصدر الصليب الأحمر التابع لأليكسا مؤخراً تقريرًا يوثق اتجاهات التغذية الراجعة المجتمعية ونتائج استطلاعات الرأي. تضمنت النتائج الرئيسية ما يلي:

* **يطلق معظم الأشخاص (80%)، اسم " انفلونزا الدجاج" على الفيروس.**
* **يعتقد الكثير من الأشخاص ان هذا الفيروس يُصيب أفراد مجتمع الدالي فقط و/أو أنه غضب من الله.**
* **نظرًا لارتباط الفيروس بالدواجن فقد أدى ذلك إلى انتشار الكثير من الشائعات حوله، مثل أنه ناجم عن انعدام النظافة الشخصية لدى مُربيي الدجاج وأنه لن يصل إليك إذا كنت نباتيا. يوجد تقارير عن تعرض مزارعي الدجاج إلى هجوم وقتل دجاجهم.**
* **تتزايد معدلات الإحجام عن تلقي اللقاح، لا سيما بين أفراد مجتمعات الدالي الذين تم استهدافهم أولا لتلقي اللقاحات وذلك لأنهم يعيشون في العشوائيات، التي كانت الأكثر تضررا. من بين المعتقدات الشائعة أن اللقاح هو وسيلة لتعقيم مجتمع الدالي وأنه سيتسبب بإصابتك بإنفلونزا الدجاج وأنه ليس آمنًا ولذلك يجرى اختباره وتنفيذه على فراد مجتمعات الدالي؛ ونتيجة لذلك، يرفض العديد من أفراد مجتمع الدالي أخذ اللقاح، حيث تم طرد فريق التطعيم الذي كان معظم افراده من اكسا من العشوائيات.**
* **كانت الأسئلة الأكثر شيوعًا خلال آلية التغذية الراجعة تتعلق بسلامة اللقاحات، ولا سيما بالنسبة للنساء الحوامل والأطفال وكبار السن وأولئك الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة.**
* **أشار العديد من الأشخاص إلى أنهم لا يفضلون ارتداء الكمامات وذلك لأنها تجعل من عملية التنفس أكثر صعوبة، أو لأن الناس في مجتمعهم سينظرون إليهم على أنهم مصابون بإنفلونزا الدجاج.**
* أشارت المجموعات النسائية إلى أن العديد من الافراد ضمن مجتمعات الدالي لا يأخذون الأطفال المرضى للعلاج عندما يصابون بالمرض؛ وهذا لأن المستشفى الحكومي الذي يقدم الرعاية المجانية يقع في الجانب الاخر من المدينة، مما يشكل كلفة باهظة ويجعل من الصعب على النساء اللاتي لديهن أطفال مرضى السفر الى تلك المنطقة.

**كيف يمكن للصليب الأحمر التابع لأليكسا وشركائه التصرف بناءً على هذه النتائج واستخدامها لتحسين فعالية الاستجابة لإنفلونزا الطيور؟**

1. ماهي القضايا التي يجب مناقشتها، ومع من، وما هي أساليب الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية التي يمكن استخدامها؟

يمكنك الاستفادة من [الوحدة 6 من دليل المشاركة المجتمعية والمساءلة](https://communityengagementhub.org/wp-content/uploads/sites/2/2021/11/RCRC_CEA_Guide_2022.pdf) و[الأداة 15: مجموعة التغذية الراجعة](https://communityengagementhub.org/resource/cea-toolkit/)

**تذكير بالمعلومات التي تمت مشاركتها في المهمة السابقة**

**نتائج تقييم الاستجابة للإنفلونزا:**

* يفهم معظم الأشخاص التدابير الأساسية للوقاية من الإنفلونزا، ولكن أشار بعض الناس إلى عدم قدرتهم على تحمل تكلفة شراء الكمامات، وانه لن يكون بإمكانهم ممارسة التباعد الاجتماعي والعزل الذاتي عند الإصابة بالمرض وذلك نظرًا إلى أنهم بحاجة إلى العمل بشكل يومي.
* كان المصدر الأول للمعلومات حول الفيروس هو المذياع بنسبة (70%)، ثم وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (65%)، ثم التلفاز بنسبة (60%)، يليه العائلة والأصدقاء والجيران بنسبة (50%).
* ومع ذلك، قال معظم الناس أنه من الصعب معرفة أي المعلومات يمكنهم الوثوق بها، حيث أن غالبية مصادر المعلومات الموثوقة حول الفيروس الجديد تأتي من المجتمع ورجالات الدين والعاملين الصحيين والعائلة والأصدقاء والجيران.
* بالنسبة للعشوائيات، أشار قادة المجتمع غير الرسميين والمجموعات النسائية وجمعيات الأسواق انهم يتلقون الكثير من الأسئلة المتعلقة بالفيروس.
* كان مستوى عدم الثقة والإنكار مرتفع جدا بين مجتمعات الرانا الذين يعتقدون أن إنفلونزا الدجاج أمر تم تلفيقه من قبل حكومة أليكسا للإضرار بأعمالهم؛ ونتيجة لذلك تلتزم نسبة أقل من مجتمع الرانا بالتدابير الوقائية الرئيسية مثل الالتزام بارتداء الكمامات في محلاتهم أو السماح للموظفين الذين يشعرون بالتعب بالبقاء في منازلهم.

**الموقف**

تُشير العديد من التقارير التي ظهرت مؤخرًا إلى ظهور سلالة جديدة من الإنفلونزا في شمال شرق اليكسا، حيث ينتشر هذا الفيروس في المناطق الحضرية، ويسبب ظهور الحمى والسعال وضيق التنفس وصداع والام في العضلات، بالإضافة إلى الإسهال والقيئ. من الواضح أن هذا الفيروس خطير للغاية وخصوصا على الرُضع والأطفال الصغار وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من ضعف في المناعة بسبب حالات مرضية معينة مثل السرطان أو فيروس نقص المناعة البشرية، حيث تم الاشتباه بأكثر من 300 حالة و50 حالة وفاة، لا سيما بين الأشخاص الذين تطورت حالتهم الى التهاب رئوي.

تشير النتائج والمخرجات الأولية التي تم التوصل اليها من قبل منظمة الصحة العالمية الى أن هذا الفيروس هو نوع جديد من انفلونزا الطيور، حيث أطلقت وسائل الاعلام عليه اسم " إنفلونزا الدجاج". تتضمن تدابير الوقاية التي تدعو كل من الحكومة في أليكسا ومنظمة الصحة العالمية إلى الالتزام بها؛ غسل اليدين المتكرر بالصابون والماء وتغطية الفم عند العطس والبقاء في المنزل والعزل الذاتي في حال ملاحظة أي أعراض، إلى جانب وارتداء الكمامات عند الخروج الى الأماكن العامة. يُنصح الأشخاص أيضا بالتأكد من طهي منتجات الدواجن جيدًا قبل تناولها.

تشُعر وزارة الصحة في أليكسا بقلق بالغ نظرا لارتفاع معدلات الوفيات، ومحدودية الوصول الى الرعاية الصحية في المنطقة الشمالية الشرقية، حيث طلبت من الصليب الأحمر التابع لأليكسا تقديم المساعدة في قيادة جهود الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية، حيث عملوا سابقًا على إدارة برنامج المرونة في هذه المنطقة ولديهم أيضا العديد من المتطوعين المحليين. تشمل البيانات الثانوية ما يلي:

**النقاط الرئيسية من تقرير منظمة الصحة العالمية حول فيروس انفلونزا الطيور المستجد:**

* في حين أن التهابات الجهاز التنفسي والالتهاب الرئوي شائعة في أليكسا؛ إلا أن هذه السلالة من الإنفلونزا جديدة وأكثر عدوى من فيروسات الإنفلونزا الحالية. توجد مخاوف من أن الناس قد لا يفهمون خطورة هذا التهديد الجديد على الصحة العامة.
* يتم مناقشة ما يدعى بـ " انفلونزا الدجاج" بشكل كبير في وسائل الاعلام الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي، مع انتشار الكثير من الشائعات والتشكيكات والمعلومات المغلوطة حول الأسباب والاعراض وتدابير الوقاية على نطاق واسع.
* تنشأ اغلب الحالات في المناطق المكتظة سكنياً، بما في ذلك الاحياء الفقيرة في المدن، والتي تدعى العشوائيات، حيث يوجد رؤساء بلديات منتخبين بشكل رسمي، فضلًا عن العديد من القادة المجتمعيين غير الرسميين، ورجالات الدين والجماعات النسائية الفاعلة والجمعيات التجارية وبعض العصابات الاجرامية، يُشكل العرق الدالي قرابة 70% من الأشخاص الذين يعيشون في العشوائيات.